

مشروطه ابدأ او تقدر بشرط اضرحادث فينتقل الكلام
اليه ويلزم التسلسل فثبت بهذا ان موجد العالم
سويده مختار لاعلمه ولا طبيعة **فصل** هذا الاعتراض ان
علمي جوابه علمي تقدر ما في العالم علمه او طبيعة
بانه يلزم عليه قدم العالم الاول من الاعتراض اني
انا لا نسلم انه يلزم علمي تقدر يكون الصانع طبيعة
قدم العالم لا تقدر وانا لطبيعة لا يلزم ان مقارن
سبوعها الا اذا توافرت الشروط وانتقلت الموانع
ولم لا يقال انما لم يوجد العالم معها في الازل لوجود
ما في الازل منع من وجوده في الازل فلما انتفى ذلك
المانع فيما لا يزال اوجدت طبيعة خ العالم وجوابه
ما اشرفنا اليه في العقيدة ان هذا الاعتراض فاسد
لانه يستلزم ان لا يوجد العالم ابدا لما فرض من
قدم المانع من وجوده واذا كان مانعه قدما
استحال محله فيستحيل اذن وجود العالم
ومسا هذه وجوده تكذب ذلك العرض فان
قبيل نفرض المانع من وجود العالم حادثا للبيع
عليه القدم فلنا يلزم ان يكون العالم قدما لحدود
الطبيعة في الازل من المانع علمي هذا التقدير يفرض
هذا المانع حادثا مع قدم الطبيعة الموثرة في لا يقع
الا اذا فرض ان نفرض علمي مقدم مانع قدم الطبيعة
اخر قبله ثم كذلك فيكون هذا العرض مستحبا لانها
لما فيه من لزوم حوادث لا اول لها لانها يكون وجود

كل

كل حادث منها مسبقا بالارتفاع حادثا اخر الي
علمي نهاية وانه محال وقد تقدم بعض بواهيته ومن
الظرف ما استدل به علميا استحالة حوادث لا اول لها
انما اذا اخذنا الحوادث انما صبية الي زمان الطوفان
جملة واحدة ثم اخذنا ايضا الحوادث انما صبية الي زماننا
جملة اخرى ثم طبقنا نهاية الجملة الاولى علي نهاية
الجملة الثانية فلا يخجل ما ان يظهر التقاوت من الجانب
الاضراب ولا يظهر فان لم يظهر محال لاستحالة ان يكون
الجملة الناقصة مثل الجملة الزائدة وان ظهر لزوم انقطاع
الجملة الاولى وهي الجملة الناقصة فتكون منتا هبة
لحصول مبدأ ونسحق فيهما وان نتا هبة الجملة الاولى
لزوم نتا هي الجملة الثانية ايضا لان الثانية انما زادت
علمي الاولى بقدر منتاه وهو المقدار الذي من زمان
الطوفان الي زماننا والزائد علمي المنتا هي بقدر منتا هي
يكون منتا هي ضرورة فقد ظهر لك بهذا ان تقدير
المانع مطلقا علمي قدما او حادثا مستحيل الثاني
من الاعتراض اني انما تقدر الصانع طبيعة ازل لانه
وانما لم يوجد معها العالم في الازل لتوقف وجوده
علمي بشرط لم يكن في الازل وجبى وجد الشرطه
فيما لا يزال وجد العالم عن الطبيعة وهذا الاعتراض
قريب من الاول الا ان المانع في الاول وجودي
وفي الثاني علمي وهو عدم الشرط وجوابه ان
هذا الاعتراض فاسد ايضا لوجوب نقل الكلام الى